

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أي تركت العمل بها و هنا قال (نسوا الله) و لا يقال فى حق الله (تركوه) \$ فصل .
قوله (الذي خلق خلق الإنسان من علق) بيان لتعريفه بما قد عرف من الخلق عموما و خلق
الإنسان خصوصا و إن هذا مما تعرف به الفطرة كما تقدم .
ثم إذا عرف أنه الخالق فمن المعلوم بالضرورة أن الخالق لا يكون إلا قادرا بل كل فعل
يفعله فاعل لا يكون إلا بقوة و قدرة حتى أفعال الجمادات كهبوط الحجر و الماء و حركة
النار هو بقوة فيها و كذلك حركة النبات هي بقوة فيه و كذلك فعل كل حي من الدواب و
غيرها هو بقوة فيها و كذلك الإنسان و غيره .
و الخلق أعظم الأفعال فإنه لا يقدر عليه إلا الله فالقدرة عليه أعظم من كل قدرة و ليس لها
نظير من قدر المخلوقين .
و أيضا فالتعليم بالقلم يستلزم القدرة فكل من الخلق و التعليم يستلزم القدرة